(20+) بيان إلى الرأي العام في الذكرى... - الحزب الديمقراطي الكردي السوري

facebook.com/kurdisuri1970/posts/pfbid0yHXGrH6YGJcxr19WJHFvQYDueMRr5U86Aiu3e9BHcCin6d7z9aJaQ46RPVtmxYmvl

بيان إلى الرأي العام في الذكرى

الرابعة للإبادة الجماعية في شنكال

في الذكرى السنوية الرابعة للمجزرة الوحشية التي تعرض لها أهلنا في شنكال، والتي ارتكب فيها إرهابيو داعش جرائم مريعة ضد الإنسانية وجرائم إبادة جماعية بحق الكرد الإيزيديين المسالمين في قضاء شنكال في الثالث من آب عام ٢٠١٤، والتي شملت عمليات قتل وتشريد جماعي، وخطف، وسبي للنساء الإيزيديات وبيعهن في أسواق لتجارة البشر على طريقة القرون الوسطى، في مناطق سيطرتهم في الموصل والرقة.

ففي ساعات الفجر الأولى من هذا اليوم من سنة ٢٠١٤، هجمت جماعات داعش الإرهابية على أحياء وبيوت المدنيين الآمنين في قضاء شنكال في جنوبي كردستان، حيث ارتكبوا مجازر بحق عائلات بأكملها، قاموا بسبي الفتيات والنساء، حرقوا المنازل وشردوا عشرات الآلف من كبار السن والأطفال. ترافق الهجوم مع قصف بالقذائف استهدف البلدات والقرى في المنطقة، تبعه انسحاب لقوات البيشمركة من مواقعها، مما زاد من حالة الرعب لدى الأهالي، الذين لم يجدوا ملجئ سوى الجبال.

إلا أن التدخل السريع لقوات الدفاع الشعبي، وقوات حماية الشعب وحماية المرأة، وتمكنهم من تأمين وفتح ممر آمن بين شنكال وروجافا، كان له الدور الأساسي في إنقاذ أرواح أكثر من ١٠ آلاف من أهلنا من الإيزيديين الذين كانوا عالقين في جبال شنكال هرباً من بربرية داعش.

إننا في الحزب الديمقراطي الكردي السوري، وفي هذه الذكرى، نعزي أهلنا الإيزيديين ممن فقدوا أبنائهم وذويهم في مجزرة شنكال، مجددين تضامننا وعهدنا بالتصدي لكافة القوى التكفيرية الظلامية الرافضة للديمقراطية والسلام في المنطقة .

كما أننا نستذكر شهدائنا في مقاومة شنكال من وحدات حماية الشعب وحماية المرأة وقوات الدفاع الشعبي ممن قدموا أرواحهم لنجدة أهلهم في شنكال، واستطاعوا بعزيمتهم وإيمانهم بحق الحياة والحرية أن ينقذوا العائلات والشيوخ والأطفال من القتل الهمجي.

في هذا اليوم الموسوم بالعار في تاريخ البشرية، ندين الصمت المستمر لدول العالم الإسلامي للفظائع التي ترتكبها التنظيمات الجهادية المتطرفة التي تهدد أمن وسلامة العديد من الأقليات الأثنية والدينية في المنطقة وفي العالم أجمع.

كما ونطالب الدول الإقليمية والدولية المحاربة للإرهاب، والمنظمات الحقوقية والإنسانية، بالوقوف أمام مسؤولياتها بتقديم الدعم والمساعدة المطلوبة لأسر الضحايا، وتقديم مرتكبي هذه الجرائم الوحشية المروعة إلى العدالة من دون إبطاء، والعمل من أجل إطلاق سراح المخطوفين والمحتجزين لدى داعش، وإحالة جرائم الإبادة الجماعية التي تعرضت لها الأقلية الإيزيدية في شنكال إلى محكمة الجنايات الدولية في لاهاي.

إن هذه الجرائم والانتهاكات لطالما كانت ترتكب مراراً بحق شعبنا من الكرد والإيزيدين على يد القوى الظلامية والمعادية للسلام والحرية على مر التاريخ. إلا أن المقاومة الأبية لشنكال استطاعت أن تثبت مجدداً أن لا مكان لهذا الفكر الرجعي والظلامي بيننا .

الحزب الديمقراطي الكردي السوري

P.D.K.S

٢٠١٨ / ٨ / ٣

P.D.K.S
الحزب الديمقراطي الكردي السوري